كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : م.م. عمر رزاق حمود

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية

أسم الكورس : الأول

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Arab countries

اسم المحاضرة باللغة العربية : الحروب العثمانية في البلاد العربية

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية : Ottoman wars in the Arab countries

رقم المحاضرة : الخامسة

محتوى المحاضرة الخامسة

سنسلط الضوء في هذه المحاضرة على موضوع مهم وهو الحروب العثمانية التي خاضتها الدولة العثمانية في البلاد العربية ولعل من ابرز تلك الحروب هي معركة **(جاليران وقره غين دده ومعركة مرج دابق)** ومعركة جالد يران هي من أهم المعارك الحاسمة التي خاضتها ضد الدولة الصفوية ومعلوم فأن للخلاف العثماني – الصفوي أسبقيات سياسية في تاريخ المنطقة تخبرنا به طبيعة العلاقات الثنائية الساخنة بين الطرفين على مدى عدة أحقاب وقد وصلت ذروة ذلك الخلاف السياسي في عهد اسماعيل الصفوي الذي شكلت طموحاته السياسية في بناء امبراطورية شاسعة الاطراف على غرار الدولة العثمانية في مكتسباتها القوية فكان سبباً اساسياً في تفجير المواقف فضلاً عن أن الشاه بدأ يستغل الصراعات العثمانية الاوربية لصالح علاقاته السلبية مع العثمانيين فكان لمعركة **(جالد يران)** التي وقعت بين العثمانيين والصفوين في مستهل عام (١٥١٤) قد انتهت هذه المعركة بانتصار العثمانيين على الصفويون وانهزام الصفويون والشاة اسماعيل فكانت هذه المعركة الإستراتيجية واحدة من اهم المعارك التي خاضتها الدولة العثمانية ضد الدولة الصفوية وكان من نتائجها أن أثيرت مخاوف المماليك الذين كانوا يحكمون مصر وسوريا وعلى الرغم من كسر شوكة الصفويين فإن كيان ايران الصفوي والمتألف من أقاليم وشعوب عدة بقي بعيداً عن الامتدادات العثمانية مقارنة بما جرى بعد ذلك بسنوات قليلة في البلاد العربية .

معركة قره غين دده : هي ايضاً واحدة من المعارك الحاسمة التي خاضتها الدولة العثمانية ضد الدولة الصفوية وبقايا قواتها المنهزمة فكان توحد التشكيلات العسكرية الثلاثة للعثمانيين وهو كل من (خسرو باشا وبيقللي باشا الشيخ البدليسي) فكان جيشاً عظيماً استطاع من حسم الموقف النهائي لصالح العثمانيين استطاع من أن يلتف على القوات الصفوية وبدأ فصل جديد من المواجهة ضد قوات الدولة الصفوية المنهزمة على مقربة من قوج حصار الواقعة بين أورفة ونصيبين عام (١٥١٦) بقيادة قره خان وقادت هذه المعركة الحاسمة إلى نتائج حاسمة منها افضت بوجه خاص إلى سيطرة العثمانين على أقاليم الجزيرة وشمال غرب العراق فضلاً عن أن هذه المعركة كشفت عن استراتيجية عسكرية عثمانية كبيرة تقدودها لرض فرض السيطرة على منطقة البلاد العربية فيما بعد .

معركة مرج دابق : هي واحدة من أهم المعارك الحاسمة للعثمانيين ضد الدولة المملوكية التي كانت تسيطر على سوريا ومصر وانهت نفوذها بعد صراع طويل خاضته معها أنتهى بقيام هذه المعركة لاسيما بعد أن رأت الدولة العثمانية منطقة بلاد الشام كلها ومصر تعاني من كثيراً من الضعف والتدهور السياسي فضلاً عن التدهور الاقتصادي فكان عليها ان تتحرك سريعاً باتجاه انهاء النفوذ المملوكي عليها فتحرك جيش العثمانيين بقيادة سليم الأول نحو مناطق السيطرة المملوكية ونشبت معركة بينها وبين قوات المماليك التي كانت بقيادة الأشرف الغوري في منطقة مرج دابق عام (١٥١٧) انتهت هذه المعركة بانتصار العثمانيين ومن ثم ملاحقة فلولهم المنهزمة إلى مصر ونهايتهم بقتل طومان باي وهكذا كان لهذه المعارك الحاسمة التي خاضتها الدولة العثمانية أن أصبح الطريق مفتوحاً أمام العثمانيين للسيطرة على كل مناطق البلاد العربية .

هذه المعارك الثلاثة سنسلط الضوء عليها بالتفصيل خلال المحاضرة والتي ستتضمن عدة محاور لهذا المعارك